-*٥٩٨*-

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٥ المحرم سنة (١٣٥٠) هـ — الاثنين — (الموافق ١ حزيران ١٩٣١)

مطايا الاستعمار الايطالي

في طرابلس الغرب

يقولون عن المجاهدين انهم لصوص وقطاع طرق !!

المستعمرون يحرضون مطاياهم على الحملة على جريدة « الجامعة العربية »

يظهر أن هذه الوريقة المسماة « بريد برقة » قد بلغت من الانحطاط الدرك الاسفل ، وان صاحبها قد بلغ من فساد الذمة وخراب الضمير وفقدان الوازع الديني والوطني مبلغاً لا يصل اليه احد عنده ذرة من الشرف وكرم الخلق.

فهذه الوريقة التي يخون صاحبها عدو الله المدعو عمر المحيشي وطنه ودينه ، تصدر عن بنغازي وتعيش من اموال الايطاليين . وقبل عامين اي قبل ان تقع فظائع ايطاليا الاخيرة في الكفرة التي نقلنا انباءها والتي لم يحدث مثلها في اشد عصور الهمجية فظاعة وتوحشاً ، كان البريد حمل الينا ، عدداً من هذه الوريقة المجرمة فتصفحناه فاذا به من اوله الى آخره مسود بمدح المارشال « بادوليو » الحاكم الايطالي العام في طرابلس الغرب وتمجيد الاعمال التي قام بها ووصفها « بانها اعمال عمرانية » .

فعندئذ احتقرنا هذه الجريدة ولم نبادلها . ثم بعد ذلك ببضعة اشهر ورد علينا عدد آخر منها فاذا به يفصل كيفية تنفيذ الاعدام شنقاً في بعض التعساء من أهل طرابلس الغرب لأنهم آووا بعض المجاهدين الذين اطلق عليهم لقب « عصاة » على الدولة الايطالية وكيفية ابقائهم عدة ايام معلقين للارهاب ...

ثم انقضى اكثر من عام لم نر فيه وجه تلك الوريقة اللعينة ، الى ان ورد علينا عدد منها قبل ثلاثة ايام مؤرخ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٤٩ فاذا به لا يقل قبحاً وانحطاطاً عن اخويه السابقين ، بل يزيد عليهما في الدناءة والاجرام وذلك انه خصص من اوله الى آخره بما وصفته هذه الوريقة انه رد وجواب « على منشور العصاة الليبيين الى العالم الاسلامي » وهو المنشور المشتمل على استغاثة مسلمي طرابلس برقة بحجاج بيت الله الحرام الذي نشرناه في « الجامعة » في حينه .

فهذه الوريقة المجرمة تقول ، وهي كاذبة فيما تقول ، ان المنشور المذكور « قد أسند زوراً للشعب الطرابلسي البرقاوي » ، وانه « قد سطرته ابداً اثيمة هي بلا شك لاحدى تلك الجماعات المتشردة التي انتحل افرادها الزعامة يوماً من الايام في هذه البلاد التعيسة فجروا على شعبها المنكود من المصائب ما لا يزال يعاني آثاره ثم نزحوا عن البلاد للنجاة بأنفسهم » اي انها تنعت المجاهدين بالاثم وتعيب عليهم جهادهم في سبيل الله وهجرتهم من ظلم المستعمرين الايطاليين ولا يعيب صاحبها عدو الله على نفسه رضوحه لذل العدو واستكانته اليه !!

ثم اخذت تمدح عناية الحكومة الايطالية بشعائر المسلمين الدينية (كذا) ومساعداتها لهم في البلاد التي يمرون بها اثناء اداء فريضة الحج وفي نفس اراضي الحجاز حيث ينزلون ضيوف ايطاليا في الدار الفخمة التي اشترتها لهم بمكة المكرمة وصرفت ولا تزال تصرف عليها من مال الدولة لا من مال الاوقاف الاسلامية (كذا) ... وغير ذلك من اقوال الخبث والدناءة والكذب كزعمها أن الحكومة الفاشستية ضمنت احترام الدين والتقاليد الاسلامية بصورة « انطقت بالشكر السنة كثير من حملة القرآن الذين اغدقت عليهم الحكومة احساناتها » . وهي تظن انها بهذا القول تسخر من عقول المسلمين وتوهمهم خلاف ما يعتقدون من نزول الظلم الأشنع بساحة المسلمين في طرابلس وبرقة وما تدري انها بهذا القول تعترف بأنها مأجورة تأكل من اموال الخيانة والاثم .

ثم استرسلت في مدح « اعمال البر والانسانية » التي تقوم بها الحكومة الايطالية واخذت بزعمها تفند ما جاء في منشور الاستغاثة ناعتة المجاهدين المرابطين باقبح النعوت وقائلة « ان الشعب الطرابلسي الهادي المطمئن قد تخلص بفضل الحكومة الايطالية من قطاع الطرق الذين كدروا صفو عيشه طيلة اعوام عديدة ... » وان المجاهدين هم « اشخاص يئسوا من عفو الحكومة لتكرر خيانتهم وتوالي اجرامهم فجعلوا قطع الطريق ديدنهم » وغير ذلك من الاضاليل الوقحة كزعمها ان الايطاليين عندما نقلوا الثمانين الفاً وهم سكان الجبل الاخضر الى حيث يموتون جوعاً وعطشاً انما ارادوا صيانتهم وتخليصهم من عيث قطاع الطرق ... (كذا)

ثم قالت ما نصه بالحرف : (هذا هو كل ما وقع في الكفرة وما هو الا صحيفة بيضاء مزدانة بأبهى المآثر الانسانية تضاف الى تاريخ ايطاليا)

ونحن بالطبع لم ننقل هذا القول لنرد عليه فان الذي يبلغ به الانحطاط والدناءة هذا المبلغ يكون فقد كل ضمير وشعور ، وانما نقلناه لنطلع الرأي العام الاسلامي على الطريقة التي تلجأ اليها الحكومة المستعمرة الايطالية في ادحاض التهم التي الصقت بها من اجل ما ارتكبته من الفظائع في طرابلس الغرب . والى هذا المقال وهذه الوريقة السافلة المسماة بريد برقة ، اشار مراسل (الجورنالي ديطاليا) من بنغازي في مقاله الذى ارسله الى جريدته ولخصته برقيات الاهرام من روما ونشرناه بالأمس حيث يستشهد باقوال هذه الجريدة وصاحبها عمر المحيشي على احترام الدولة الفاشستية للاسلام وتنمية الاعمال الخيرية الخ ..

هذا وقد ختمت تلك الوريقة المجرمة مقال الجريمة والدناءة والحطة الذي سودت به وجهها (بنصيحة) وجهتها الى (الجامعة العربية) وصاحبها تحت عنوان (كلمة هادئة الى صحيفة الجامعة العربية) قالت :

« من كل ما تقدم يتضح بصورة لا تدع مجالاً للشك والريب ان مصلحة الشعب الطرابلسي البرقاوي الحقيقية تقضي عليه بمسالمة الحكومة الايطالية والخضوع لقوانينها لان في ذلك وفيه وحده ، خيره وصلاحه ، واما اصحاب المنشور والذين يتكلمون باسمهم فاقل ما يمكن ان يقال عنهم بدون خشية الخروج عن محجة الحق هو انهم غير جديرين بالعطف الذي يطلب نحوهم من العالم الاسلامي

« وهنا نختم هذا المقال بكلمة هادئة نوجهها الى صحيفة (الجامعة العربية) التي تصدر بالقدس الشريف والتي نظن انها انفردت بتلويث صفحتها بمنشور الاستغاثة

« قالت جريدة (ال تيفري) التي تصدر بروما من مقال ضاف علقت به على المنشور المذكور ما معناه (ان السيد منيف الحسيني صاحب الجامعة العربية اذا كان قد بلغ منه التضامن مع قطاع الطرق الذين كانوا بالكفرة الى حد ان يسمي اعمال السلب والنهب الموجهة ضد الاهالي الآمنين الذين يدينون بالاسلام مقاومة للاستعمار وذلك مع بعد الشقة ما بين البلدين وعدم توفر المصلحة مباشرة ، واذا كان مع وقوفه على مظاهر المدنية الايطالية التي يشاهدها عياناً كل يوم وفي كل بلد من بلاد فلسطين لا يتحاشى ان ينشر في صحيفته منشوراً يدعو فيه الى مقاطعة البضائع الايطالية ، اذا كان الامر كذلك فكيف يمكننا تكذيب التهم التي اسندت اليه والى اخيه المفتي من التحريض على المذابح التي وقعت في فلسطين واذاعت خبرها اكثر صحف العالم ما عدا الصحافة الايطالية التي اكتفت بنشر الوقائع ليس الا)

« هذا ما قالته الصحيفة الرومانية ونحن مع ما في هذا القول من الموافقة للعقل والمنطق نفضل ان نبالغ في حسن الظن بصاحب الجامعة وبسماحة المفتي المحترم ونحمل هذا الامر على جهل حقيقة الواقع في قطري طرابلس وبرقة

« اما وقد اتضح الحق لذي عينين بما اسلفنا من البيانات فاذا كان على المسلم ان ينجد اخاه المسلم ويأخذ بناصره فليكن ذلك ولكن طبق ما نص عليه الحديث الشريف الذي فسر المثل العربي القائل (انصر اخاك ظالماً او مظلوماً) بان نصر الظالم انما يكون بردعه عن ارتكاب الظلم » .

هذه هي « الكلمة الهادئة » التي وجهتها الينا وريقة الاستعمار الايطالي في بنغازي . وانت ترى ايها القارئ انها لا تتورع عن الموافقة على ما يقوله اسيادها المستعمرون دون ادنى حياء ، ثم تعيب على صاحب هذه الجريدة انه متضامن مع قطاع الطرق (اي المجاهدين) . ونحن نعلن ان لنا الفخر والشرف بهذا التضامن الذي لحمته وسداه نصرة المظلومين واغاثة الملهوفين وقطع دابر الظالمين والمستعمرين ، كما ان لوريقة الاستعمار الايطالي وصاحبها الخائن عدو الله ، اخزاه الله ، العار والشنار الذي يصيبه من خيانته لقومه وخذلانه اياهم ومناصرته الطغاة المعتدين عليهم لقاء ما يناله من اموال الخيانة والاثم . قبحه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

النزاع على البترول

مباراة شيقة بين الدول تسر الناظرين

مقال ممتع في مجلة « لا نا سيون آراب » بقلم « عربي في الغرب »

« الجامعة » نعرب فيما يلي مقالاً آخر عن العدد الاخير من مجلة الامة العربية « لا نا سيون آراب » بقلم الكاتب السياسي الكبير « عربي في الغرب » :

نحن نعيش في زمن كله سجال . فالبترول كالرغبي والجولف والفوتبول قد انبرت له وجها لوجه فرقتان عظيمتان ماليتان . وكما يفعل اللاعبون الآخرون ، تضرب كل واحدة من هاتين القوتين ضربات بالقدم . وتلعب الفرقة على أرض وعرة يبلغ طولها اكثر من خمسمائة كيلو متر ، ممتدة من ضفاف البحر الابيض المتوسط حتى نهر الفرات . وظهيرا هاتين الفرقتين هما في طرابلس للافرنسيين وفي حيفا للانكليز . والميزة في هذه اللعبة ان كل فريق من اللاعبين المتنافسين يريد ان يوجه الكرة الى مرماه الخاص ، بينما لاعبا الفرقتين الاماميان يجريان بجنون في الصحراء .

أما الحكم ، الذي هو ليس سوى حكومة العراق ، فيشير عن بعد . والواقع ان الحكم ليس لديه متسع من الوقت ليشترك في اللعب ، وانما هو يكتفي بان يراقب اللعب عن كثب .

وانقضى الشطر الاول من وقت اللعب فاسفرت النتيجة عن لا شيء :

انكلترا : صفر

فرنسا : صفر

وفي الشطر الثاني من اللعب خرج الافرنسيون عن حدود اللعب قليلاً لأن الخصم كان غائباً ، وجرى اللعب بلا انظام وتحول مجراه نحو الجنوب كثيراً . والبرلمان الافرنسي يطلب الايضاحات من المسيو بريان بصفته رئيس الفرقة الافرنسية فيشرح هذا لذوي المصالح ما وقع اثناء اللعب مؤكداً لهم ان النتيجة ستكون حسنة وان فرقته ان لم يعقد لها لواء النصر فهي على الاقل ستتساوى مع الفرقة المنافسة . كل هذا بالرغم عن كون رئيس الفرقة منهمك في اعداد العدة لسركه الكبير « الجامعة الاوروبية » ..

أما من الجهة الاخرى فالانكليز يكيلون المدح جزافاً .

وبين وقت وآخر نرى الايطاليين غير الصبورين يشكلون فرقة جديدة تتبارى مع الاتراك ، معتمدين دائماً على تبدل الاحوال الجوية . وكانت الارض ملساء مزلقة فقذفت باللاعبين الاولين خارج الملعب . واذ ذاك يرتفع صوت قائلا : الى الامام ! In Avanti

واخيراً لا بد ان يطرح على القارئ السؤال التالي :

— ولكن من هم النظارة الذين يشاهدون هذه المباراة البترولية ؟

— انهم هم الاصحاب الشرعيون والطبيعيون للبترول وللأرض ، واعني بقولي هذا عرب العراق ، وسوريا ، وفلسطين .

والحق يقال ، انهم بالرغم عن كونهم يدفعون ثمن البطاقات ، فهم لا يتتبعون مراحل اللعب من اولها الى آخرها تحت الفضاء الواسع . والمحاكم ملأى بالشخصيات الكبيرة من الطراز الاول .. كأمير شرق الاردن وكرئيس وزرائه السابق ... وكرئيس جمهورية لبنان الكبير وكرئيس الوزارة السورية وفرقته الوزارية الصغيرة . الخ ان هؤلاء الرجال هم فخورون جداً بتشجيعهم هذا النوع من اللعب لصالح الانسانية ... وهكذا يستمر اللعب بين ذوي التصفيق الجنوني ..

وخلاصة القول ليس هنالك مجال للعجب اذا تركت هذه الثروة الضئيلة ، ثروة الموصل ، غنيمة باردة للقوات الفقيرة الضئيلة ...

أي الولايات المتحدة ، وانكلترا ، وفرنسا لأن العرب لا حاجة لهم بها وهم ذوو الثروة الطائلة التي لا تقع تحت تصور .. وكذلك لأن هؤلاء الأوروبيين والامير كيين الفقراء قد جاءوا خاشعين يبسطون الينا بلغ فقرهم ومسكنتهم ... وهذا ما يبعث الشفقة في القلوب . لنأخذ لذلك مثلاً قواتهم البحرية التي لم تبلغ حمولتها في هذا العام سوى ما بقي الف طن فحسب . حقاً انهم مساكين واذن فأقل ما يجب علينا ان نعمله نحوهم هو أن نسارع الى نجدتهم ، وذلك بان نقدم لهم جميع بحورنا الميتة ، وجميع معادننا ، وجميع ذهبنا . او بعبارة اخرى كل ما هو ثمين لدينا . انهم يفضلون ان يموتوا جوعاً من ان يمدوا ايديهم الى أي شيء دون ارادتنا وموافقتنا ..

يكفي ان ننظر الى انتدابهم ، انهم يذرفون الدموع حسرة .

اذن كم يكون سرورنا عظيماً حينما نقوم نحوهم بهذا العمل الخيري !!

ان الحكم البترولي في المباراة ، وهو مملكة العراق ، طلب ان يقبل عضواً في جمعية الامم ، ولكن الافرنسيين ومعهم كثيرون غيرهم ، لم يريدوا ذلك . ويظهر انه لا يحق لشعب ، مهما كانت درجته من الاستقلال ، ان يتساوى مع شعب آخر جعل شعاره «حرية .. اخاء .. مساواة ..»

ان قسماً من هذا الشعب لم يُقبل عضواً في جمعية الامم لأن قسماً آخر من الشعب نفسه هو تحت سلطة القوة المحررة .

ان هـذا الشعب ، الذي ارسل الى شارلمان أول ساعة دقاقة رأتها اوروبا ، قبل ان تطرق مخيلة هذا الامبراطور العظيم فكرة تأسيس مدارس ابتدائية افرنسية — ان هذا الشعب ناهض ومتحفز ، ولكنه بعد ان اتم جميع الشروط التي تفرض على كل من يريد أن يكون له ممثل في جنيف ، منع من هذا الحق ، وهو الحق الذي حازت عليه ليبريا وبلاد الحبشة وغيرهما . ولماذا ؟ لأن كثيراً من الأوروبيين المتمدنين ... يقبلون بكل سرور ان يتساووا مع اتباع الرأس تفري ، وان يروا الزنوج تباع بيع السلع ، ولكنهم يرفضون ان يروا شعباً عربياً له ممثل في جمعية الامم .

ان المسيو مسيمي ، وهو وزير افرنسي سابق ، بينما كان يتكلم يوماً على العرب صاح في وجه زملائه في قصر البوربون قائلاً « يجب علينا قبل كل شيء ان نراعي احساسات شعب ماضيه معادل لحاضرنا » .

ويشير المسيو مسيمي في قوله هذا الى المدنية العربية التي كانت بغداد مركزاً لها . واليوم تريد بغداد هذه ان تعيد سيرتها الاولى وان تسعى لقبولها عضواً في جمعية الامم فلا يسمح لها ، لأن ذلك مما يشجع سوريا على ان تطلب من فرنسا مثل هذا الطلب .

فكن على استعداد ايها الحكم واحذر هذه «اللعبة» .

«عربي في المغرب»

المساومة على تراث الوطن

وصداها في الصحف السورية

— ٢ —

نشرت جريدة (الايام) الدمشقية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ ايار مقالاً مستفيضاً تحت عنوان (حادث ذو شأن في اللجنة التنفيذية) لمراسلها في القدس ننشره فيما يلي :

اصبحت قضية « وادي القباني » وما يشاع عن علاقة احد اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية بهـا ، الشغل الشاغـل للمقامات السياسية في فلسطين ، واهتم لها الرأي العام اهتماماً كبيراً .

وتفصيل الخبر ان اراضي وادي القباني المتاخمة لوادي الحوارث والبالغـة مساحتها ثمانية آلاف دونم هي من اجـود اراضي فلسطين الزراعية ، وقـد كان الصهيونيون وما زالوا يطمعون في الاستيلاء عليها لتتم لهم صفقـة استملاك وادي الحوارث وما يجاوره من السهول التي تضارع مساحتها اربعين الف دونم ، واخراج المزارعين منها . وقد كان الوسيط الذي اقدم على محاولة تمليك الصهيونيين اراضي وادي القباني شفيق زنتوت الذي تعهد باجراء معاملات الفراغ لشركة (كيرن كيمت اسرائيل) الصهيونية ولم يفـلح ووقع تحت طائلة الديون حتى مات قهراً او كمداً

وبعد موت زنتوت لم ييأس الصهيونيون من استملاك هذه الاراضي بواسطة بعض الذين يحترفون السمسرة من العرب سراً والذين يظنون ان لهم كلمة مسموعة عنـد الحكومـة وانهم يستطيعون اقناع العرب المزارعين في وادي القباني بالتنزل عن حقوقهم في المزارعة . وقد حدث قبل نحو اربعة اشهر ان احد اعضاء اللجنة التنفيذية وهو محام معروف ذهب خفية مع احد الذين يحترفون السمسرة سراً ، من القدس الى نابلس فقابلا حاكم لواء نابلس الانكليزي المستر بيلي وحاولا اقناعه بالتأثير على مزارعي وادي القباني كي ينزلوا عن حقـوقهم في المزارعة لقاء مبلغ من المال يؤديـه اليهم الصهيونيون . ولكن المستر بيلي رفض قبول هذا التكليف قائـلاً ان الحكومة ليست مستعدة ان تخلق لنفسها مشكلة جديـدة كمشكلة وادي الحوارث

وقد ظلت مسألة المساومة على وادي القباني هذه مكتومة الى ان كشفت النقاب عنها جريدة « الجامعة العربية » فقد كتبت المقالات المستفيضة لافتة نظر اللجنة التنفيذية الى خطورة هذه المساومة التي يقوم بها احد اعضائها بل احد هيئة مكتب اللجنة . وقد ضجت البلاد عند ذيوع خبر هذه المساومة الدنيئة واخذ الرأي العام يطالب اللجنـة بتشكيل لجنة تحقيق عن هذا الامر الخطير الذي يمس سمعة البلاد وشرف اللجنة التنفيذية التي هي اكبر هيئة تمثيلية في البلاد .

وقد نشرت (الجامعة) ان مكتب اللجنة عين هيئة تحقيق ، ولكنها لم تذكر اسماء الهيئة ، وقد استطعت ان اعرف ان هـذه الهيئة مؤلفة من نائب رئيس اللجنة يعقوب افندي فراج واحد امنائهـا السيد جمال الحسيني .

وعلى اثر ذيوع الخبر والحاف الصحافة العربية والرأي العام بطلب التحقيق واشتداد الحملة على مكتب اللجنة ، ارسل الاستاذ عوني عبد الهادي احد امناء سر اللجنة الى جريدة الجامعة العربية كتاباً مرفقاً بصورة عن كتاب كان قدمه الى السكرتير العام لحكومة فلسطين بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٣١ في الايام التي حدثت فيها المساومة يتضمن مطالبة الحكومة بأن تصدر امراً بمنع بيع اراضي العرب وتنفيذ مـا جاء في الكتاب الابيض وتقرير سمبسون ، بالنظر لاشتداد الخطر على اراضي العرب من الاجتياح الصهيوني ، ويتضمن ايضاً احاطة الحكومة علماً بالمساومة التي يقوم بهـا بعض ذوي الاغراض السافلة على وادي القباني ؛ ونرى من الفائدة ان نذكر نص العبارة التي جاءت في الكتاب المذكور الذي قدمه الاستاذ عوني الى السكرتير العام والذي سيكون له شأن في اثبات التهمة وفي التحقيق الذي يجري في هذا الشأن ، وهذه العبارة بنصها :

« وقد بلغ اللجنة التنفيذية العربية ان هنالك مساعي لبيـع اراضي وادي القباني (من اراضي وادي الحوارث) الى شركة كيرن كيمت — وتبلغ مساحة هـذه الاراضي ثمانية آلاف دونم — وان اصحاب المنافع والاغراض السافلة يحتالون على البسطاء المزارعين في هذه الاراضي لاخراجهم منها ولم يبق عليهم الا اقناع حاكم نابلس الاداري في هذا الخصوص وتسجيل الاراضي باسم الشركة المذكورة)

والمسألة الآن في دور خطير . ويميل بعض ضعفاء الوطنية الى الجري على سياسة الترقيع واسدال الستار على هـذه المساومة الدنيئة ، ولكن الهيئات الوطنية والرأي العام يطالب بشدة باجراء تحقيق نزيه ، حتى اذا ثبتت الخيانة على العضو المذكور واشخاص آخرين اعلنت خيانتهم حينئذٍ ، واقصوا عن صفوف الوطنيين وعاملتهم الأمة بمـا يستحقون وسأوافي قراء (الايام) بما يتم في هذه القضية المهمة

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

وقد اشتد هياج الرأي العام في نابلس اثر تواتر الانباء عن وجود هذه المساومة . وقد عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس اجتماعاً في هذا الاسبوع قررت فيه ان تطلب من اللجنة التنفيذيـة الاسراع بتشكيل لجنة للتحقيق في هذه التهمة .

خمسة واربعون قتيلا

على الحدود السورية التركية

جاء في جريدة « خلق سسي » التي تصدر في ماردين ان احدى العصابات اجتازت الحدود السورية الى تركيا وتوغلت حتى وصلت الى ولاية ماردين . وهناك اخذت تهاجم قراها وتنهب ما تجده وتقتل من يعترضها .

ورأت قيادة قوات الحدود ان من الضرورة وضع حد لأعمال هذه العصابة فعقدت مجلساً عسكرياً قررت فيه ارسال ثلاثمائة جندي للاحاطة بها . وفي ١٩ أيار التقت المفرزة الاولى من القوات بالعصابة في مكان يبعد ٨ كيلومترات عن ماردين وبادرتها باطلاق الرصاص فقابلتها هذه بالمثل ودامت المعركة مدة ساعة اسفرت — بعد ان نفد الرصاص من افراد العصابة — عن قتل رئيس العصابة و ٤٤ شخصاً من رفاقه والقاء القبض على افراد العصابة .

هل يقع اضراب

في انكلترا؟

يخشى حدوث اضراب عام في صناعات الآلات في انكلترا يتناول نحو مليون عامل . وقد رفض مندوبو العمال في اجتماع عقدوه في بلاكبول ما اقترحه اصحاب المعامل من انقاص الاجور وزيادة ساعات العمل وطلبوا ان يكون اسبوع العمل ٤٠ ساعة بالاجور الحالية

وقررت نقابة عمال الاحواض في لندن ايضاً تفضيل الاضراب على قبول شروط اصحاب الاعمال .

محاكمة متآمرين

على النظام الفاشستي

ابتدأت في هذا الاسبوع محاكمة عشرة من « المفكرين » في رومية امام محكمة خصوصية بتهمة التآمر على النظام الفاشستي وكان قد قبض عليهم في شهر اكتوبر الماضي وهم تابعون لجمعية « العدل والحرية » ويقال انهم كانوا يحرضون في كراريس موزعة بطريق التهريب بالبوسطة على قلب نظام الحكم الحالي في ايطاليا

وقد حوكم سبعة من اعضاء هذه الجمعية في شهر دسمبر الماضي

اما العشرة الذين يحاكمون الآن فيحاكم سبعة منهم حضورياً والآخرون غيابياً لانه لم يمكن القبض عليهم

موءتمر العمال في تل ابيب

واقوال الصحف اليهودية فيه

ذكرنا في اعدادنا السابقة ان موءتمر النقابة اليهودية لعمال السكك الحديديـة والبريد والتلغراف عزم على عقد موءتمر في تل ابيب في اوائل هذا الشهر ونشرنا بياناً من جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا ، وبياناً آخر من مكتب النقابة العربية لعمال السكك الحديدية في حيفا وفيهما تحذير لعمال العرب بأن لا يشتركوا في هذا الموءتمر « لما فيه من نوايا وخفايا لم تعد تخفى على العامل العربي » .

وقد نشرت جريدة « دافار » لسان حال العمال اليهود في فلسطين مقالاً افتتاحياً في عددها الأخير حول هذا الموءتمر قالت فيه :

«سيفتتح قريباً في تل ابيب موءتمر النقابة اليهودية لعمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف ، وسيشترك فيه ممثلون عن العرب واليهود ، وستطرح فيه على بساط البحث عدة شئون حيوية تهم عمال السكك الحديدية فهوءلاء العمال لا يشتغلون في الاسبوع سوى خمسة ايام فحسب ، وهم دائماً عرضة للغرامات وللطرد وانقاص المرتبات . وبالرغم عن انهم قدموا عدة مذكرات وعرائض طلبوا فيها اعادة النظر في احوالهم ، وبالرغم عن الوفود التي قابلت المراجع الايجابية ، فالحالة لم تتغير والحكومة عازمة على تنفيذ خطتها ، وكلما خطر لها خاطر اخرجت عدداً من العمال بدعوى ان الميزانية لا تساعد ...

وكانت دوائر السكك الحديدية في اللد وغزة والقدس لا تشغل العمال سوى اربعة ايام ونصف يوم فحسب ، وعلى اثر الجهود المتواصلة التي بذلتها جمعية العمال اليهودية مددت دوائر السكك الحديدية العمل الى خمسة ايام . وما يحدث في دوائر السكك الحديدية يحدث تماماً في الدوائر الصناعية .

هذا من جهة .. ومن جهة اخرى نرى العمال في دوائر الجمارك يشتغلون من ١٠ ساعات الى ١٢ ساعة في كل يوم من ايام الاسبوع ! فالراحة لا تجد الى اجسامهم سبيلاً وتهديدات الطرد وانقاص المرتبات تهال عليهم بكرة واصيلا ..

اما زيادة المرتبات فلم تحصل منذ عدة اعوام ، بالرغم من الحاف العمال في طلب الزيادة وبالرغم من سوء الحالة الاقتصادية .

نحن لا ننكر ان مئات من العمال قد اشتركوا في عضوية هذا الموءتمر . ولكن هناك عدداً كبيراً من العمال لم ينتسبوا اليه فالواجب الملقى على عاتق الموءتمر ثقيل وكبير فعليه ان يبحث اثناء عقد جلساته في الشؤون الصناعية التي يرجى منها النفع العميم للعمال كما ان هناك آلافاً من العائلات تنظر بأعين ملؤها الامل الى هذا الموءتمر ونتائج ابحاثه فليكن عند حسن ظنها وليبذل قصارى جهده في اسماع صوتها الى آذان المراجع الايجابية

افتتاح جناح فلسطين

في المعرض الاستعماري الفرنسوي

باريس في ٢٩ مايو — قال المسيو جوستاف جودار عضو مجلس الشيوخ عن ولاية الرون في الخطبة التي خطبها في حفلة افتتاح جناح فلسطين في المعرض الاستعماري ما يأتي : —

ونريد ان نظهر للامة الفلسطينية الفتية بالاهتمام الذي نقصد توجيهه اليها ، ادراكنا لاهمية الدور الذي ستقوم به والمسؤوليات الواقعة عليها . وفلسطين هي نظام سياسي جديد يتولى ادارة اشرف ارض واكثرها اشعاعاً بالروحية وهي ارض الاماكن المقدسة . وهي ملك الانسانية الادبي ويجب على الشعب الذي يكون من حظه امتلاكها ان يفتخر بهذه الحراسة افتخاراً يعبر عنه باعمال الاحترام للاشياء والمعتقدات وارادة التفاهم والتعاون للعمل والنظام واعداد مستقبل يليق باعظم ماض واشده تأثيراً في النفوس

ولكي يتحقق هـذا البرنامج المثقل بالضروريات المادية والواجبات التاريخية تحتاج الامة الفلسطينية الى صداقات ولتعلم ان فرنسا لا تضن عليها بصداقتها » — هافاس

«الجامعة» متشكرون وممنونون

باريس في ٢٩ مايو — خطب المسيو بول رينو وزير المستعمرات في حفلة افتتاح جناح فلسطين في الموءتمر الاستعماري فحيا الفلسطينيين قائلاً

انه يجب ان يفتخروا بهذه البلاد الصغيرة التي لعبت دوراً عظيماً في تاريخ العالم بمزج روحية الشرق بافكار اليونان وقوة الرومان

وذكر بان احد المساعدين لها وهو ادمون دي روتشيلد اراد رداً على المذابح المعيبة ان ينشأ ملجأ على هذه الارض الحافلة بالحوادث المؤثرة والمجيدة

ثم قال «وباشراف انكلترا استتبت العناصر التي كانت تتنازع في الماضي بتصالحها ان طريق المستقبل سعيد . وحضور الكبراء من المسلمين الذين اراهم هنا دليل على ذلك واني اؤكد لفلسطين صداقة فرنسا »

«الجامعة» لم يشترك احد من العرب في فلسطين في المعرض الاستعماري وانما اشترك فيه الصهيونيون فحسب

الخلاف بين الفاشست والكاثوليك

مما يدل على ان الخلاف بين الفاشست والكنيسة الكاثوليكية اخذ يبلغ مبلغاً كبيراً من الخطورة ما نشرته جريدة اوسرفاتوري روماتو لسان حال الفاتيكان من الحملات المرة على الفاشستية في عددها الذي صدر بتاريخ ٢٩ مايو .

وقد نشرت قائمة طويلة لاعتداءات قالت انها وقعت يوم الاربعاء في اثناء المظاهرات الفاشستية على القسوس واعضاء الجمعية الطلابية الكاثوليكية المعروفة باسم « اكتسيوني كاتوليكا » حتى النساء منهم .

وقالت ان المتظاهرين من الفاشست شقوا طريقهم الى ادارة تلك الجمعية فحطموا الاثاث والصلبان وضربوا الطلبة الكاثوليك منادين « فليمت البابا » وانه وقعت مثل هذه الاعتداءات في مدن اخرى كالبندقية وبادوي واستي .

وحاولت تلك الجريدة دحض دعوى الفاشيست بان الجمعية المذكورة تسعى سراً في قلب النظام الفاشيستي واكدت ان التصريح المعزو الى المنسنيور بيزاردي مساعد وزير الفاتيكان والذي قيل انه انتقد فيه الفاشستية لم ينقل على حقيقته فانه لم يشر في خطبته امام الجلسة العمومية لتلك الجمعية الى الفاشستية على الاطلاق

ويرجح ان حملة الجريدة المذكورة ستؤدي الى مناقشات عنيفة على صفحات الجرائد .

والرأي السائد في الدوائر المحايدة هو ان النزاع بين الكاثوليكية والفاشستية على اعظم جانب من الخطورة ويحتمل ان يؤدي الى نتائج كبيرة .

٤٥٠ سائحاً هندياً

في البصرة

ذكرت صحف العراق انه وصل الى ميناء بصرة من الهند خلال الاسبوع المنصرم ٤٥٠ سائحاً هندياً قادمين لزيارة الاماكن المقدسة . ويتوقـع وصول عدد آخر من الزوار الهنود في الاسابيع المقبلة .

قضية الغزي

ذكرت صحف سوريا ان حكم الاعدام على قتلة الغزي لم يصدقه رئيس الوزارة السورية بل رفعت اوراقه رأساً الى المسيو بونسو للنظر فيها ، وانه على اثر طلب محامي المحكوم عليهم بالاعدام تألفت لجنة قضائية لتنظر في الحكم .

حوادث واخبار

صحة جلالة الحسين وسير المرض

جلالة الملك فيصل يؤخر سفره الى بغداد

بعد طبع الجريدة امس اتصلنا تلفونياً بعمان الساعة السابعة والنصف مساءً للسؤال عن صحة جلالة الملك حسين المعظم فعلمنا ان جلالته انتكس بعد الظهر فارتفعت الحرارة وزادت وطأة المرض . وقد كان جلالة الملك فيصل ينوي ان يعود صباح الاحد الى عمان ولكنه اضطر ان يبرق الى بغداد بتأخره عن السفر بسبب حالة جلالة والده الصحية .

جلالة الملك فيصل يطير الى بغداد

ثم اتصلنا بعمان بالتلفون أمس (الاحد) الساعة الحادية عشرة فعلمنا ان صحة جلالته تحسنت قليلاً صباحاً وان درجة الحرارة ٣٨/٤ . وقد اضطر جلالة الملك فيصل ان يمتطي طيارة الساعة الرابعة صباحاً ويعود الى بغداد ليمضي مرسوم حل البرلمان ويقوم ببعض اعمال مستعجلة . وسيعود بعد غد (الثلاثاء) الى عمان ان لم يحدث امر مكدر يستوجب عودته قبل هذا الموعد .

اما جلالة الملك علي فقد ظل بعمان قرب فراش والده المريض .

الحالة العامة في مرض جلالة الحسين

والعادة في مرض جلالة الحسين انه يكون قبل الظهر احسن حالاً ثم تشتد وطأة المرض عليه بعد الظهر ، والحالة تدعو الى القلق .

وقد عاد الدكتور حسام بك ابو السعود والدكتور توفيق افندي كنعان بعد ظهر امس الى القدس .

اما سماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ عبد القادر المظفر والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فسيعودون مساء اليوم (الاحد) الى القدس ان لم يطرأ عارض مفاجئ على صحة جلالته لا سمح الله .

بعد ظهر الاحد

وقد اتصلنا الساعة الثالثة والنصف مرة اخرى بالتلفون مع عمان فعلمنا ان حالة جلالته الصحية لا تزال كما هي وان تحسناً ضئيلاً جداً ظهر بعد ظهر اليوم اذ هبطت الحرارة هبوطاً جزئياً

صحة عطوفة الرئيس

انحرفت صحة عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني اثر اصابته برشح بسيط اقعده في الفراش وحال دون سفره الى عمان لعيادة جلالة العاهل الكبير الملك حسين المعظم ودون متابعة الاشراف على الشؤون الوطنية . نسأل الله ان يمن على عطوفته بالشفاء العاجل .

عاطفة شريفة

كانت ادارة دار الايتام الاسلامية ابتاعت منذ اعوام من شركة نبوليو الايطالية في تورينو بعض لوازم لمطبعتها ، وقد اعتادت هذه الشركة ان ترسل الى ادارة المدرسة في كل عام كتالوجاتها الحديثة . وتلقت الادارة آخر كتالوج منها بعد اعلان فظائع ايطاليا ، فاعادته الادارة الى الشركة وكتبت على غلافه العبارة التالية :

« ان هذه المؤسسة الاسلامية لا تستطيع ان تتعامل معكم ما دامت دماء المسلمين تراق في طرابلس الغرب وبرقة . فارسلوا كتالوجاتكم الى اناس لا يجري في عروقهم الدم الاسلامي . نعيده اليكم احتجاجاً على فظائعكم . »

المدير

مقاطعة شركات البنزين

في بيروت

اهتبل بعض شركات البنزين في بيروت الفرصة فرفع اسعار البنزين . وقد استاء الاهالي كثيراً من هذا العمل . وقرروا مقاطعتها

مؤتمر الجراد الدولي

في دمشق

تقرر ان يجتمع مؤتمر الجراد الدولي يوم ١ حزيران (اليوم) في دمشق اجتماعاً فوق العادة لبحث حالة الجراد وغاراته خلال هذا العام والنتائج التي وصل اليها مؤتمر القاهرة .

وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن سوريا ولبنان وفلسطين والعراق .

سفر الاستاذ النشاشيبي

الى عمان وعودته

عند ما بلغ الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي اشتداد المرض على جلالة الحسين اسرع بالسفر يوم السبت المنصرم الى عمان للاطمئنان على صحة جلالته الغالية ثم عاد مساء الأحد الى القدس .

تاجر سوري

يقتل في تركيا

كان رشيد آغا حقي من اغنياء الجزيرة العليا (شمالي سوريا) سافر منذ ثلاثة اشهر الى (كليس) بمهمة تجارية ، وكان معه الف ليرة ذهبية . وانقطعت اخبار هذا التاجر فراب اهله تأخره فاخبروا الحكومة بالامر وهذه شرعت في التحقيق .

وقد جاء في جريدة (كليس) انه بينما كان احد الرعاة يتجول في مغاور السلجوقيين اذ عثر على جثة مشوهة تبين انها جثة رشيد آغا . وقبض على بعض المتهمين

افتتاح فرعي البنك العربي

في يافا وحيفا

اخبرتنا ادارة البنك العربي في القدس انه سيفتتح رسمياً فرعا البنك العربي في يافا وحيفا يوم الاثنين الموافق ١٥ المحرم سنة ١٣٥٠ الموافق ١ حزيران سنة ١٩٣١ وسيباشر الفرعان المذكوران القيام بأعمال البنوك المعتادة اعتباراً من اليوم المذكور .

وقد سبق لنا ان اشرنا الى قرب الشروع في افتتاح هذين الفرعين وزففنا هذه البشرى الى الوطنيين وحثثناهم على عضد هذا المشروع الوطني الخطير ، ونحن بهذه المناسبة نعود فنكرر تمنياتنا الخالصة للقائمين بهذا المشروع الجليل راجين ان يوفقهم الله لا نجاحه حتى يكون ركناً متيناً في بنيان نهضتنا الوطنية .

وقد اختار البنك العربي لادارة فرعه في حيفا الوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم الذي استقال من مأمورية اوقاف الشمال كما اختار لادارة فرعه في يافا الوطني الفاضل حسن بك الحكيم . ولا نشك في ان اهالي حيفا ويافا الكرام سيجدون من صدق المعاملة وحسن الادارة ما يكون كفيلاً بالبرهنة على ان الوطني لا يقل عن الاجنبي نشاطاً واقداماً وكفاية للعمل ان لم يفقه والله الموفق .

هل هذا صحيح؟

جاءنا من القاهرة انه في اثناء الحفلة الكبرى التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يوم ١٦ أيار ، وهو يوم مرور عام على صدور الظهير المشؤوم ، قام مراقب الجمعية المذكورة بتكليف الدكتور عبد الرحمن شهبندر ليقول كلمة عن سوريا في الحفلة بدل الخطيب الذي لم يحضر . فما كان منه الا ان اجاب اجابة غير مفهومة ثم غافل القوم وانسحب وعندئذ قام المراقب بتكليف الوطني الكبير سامي بك السراج بالقاء الكلمة فالقاها كلمة جامعة نالت الاعجاب

فاذا صح هذا ولا نخاله الا صحيحاً فكيف يحق للدكتور شهبندر ان يتكلم باسم سوريا ، ويردد في كل مناسبة وغير مناسبة ذكر « زعامته » لها ؛ ثم هو يفر من القاء كلمة باسم سوريا في مثل ذلك الحفل؟

وهل هذا العمل يتفق مع مقتضيات الزعامة؟

الملك فؤاد

يدعو الخديوي السابق

لزيارة مصر

وصل الى بيروت في طريقه الى الآستانة صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس ديوان جلالة الملك فؤاد ملك مصر وحل بفندق كونتننتال . وتقول جريدة الاحرار ان دولته مسافر الى الآستانة ليقابل سمو عباس حلمي باشا خديوي مصر السابق ويدعوه باسم جلالة الملك فؤاد لزيارة مصر وهذا على اثر اعلان صك التنازل عن العرش الذي كتبه سموه واعلن قبل ايام في مصر وجميع الاقطار

المحافظة على السبت

عقدت جمعية (المحافظة على السبت) في تل ابيب اجتماعاً برئاسة الحاخامين آهانسون وعزيئيل قررت فيه الطلب من الحكومة باصرار وجوب تطبيق قانون المحافظة على السبت في اقرب فرصة .

اما مقترح هذا القانون فهو الحاخام هرتز رئيس حاخامي لندن ، وقد وقع عليه ما ينيف عن عشرة آلاف شخص من تل ابيب ، وسيرفق بمذكرة الى المندوب السامي والى الحكومة في لندن لطلب الموافقة عليه .

حفلة الالعاب السنوية

للمدرسة الاميرية بطبريا

قال مراسلنا من طبريا

اقامت المدرسة الاميرية في طبريا بعد ظهر الخميس المنصرم حفلتها السنوية للالعاب وقد تبارى طلاب هذه المدرسة في مختلف الالعاب التي اعجب بها الحاضرون كثيراً . وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من الوجهاء وكبار الموظفين والاهالي . وبعد ان وزعت الجوائز على مستحقيها انصرف الجميع وهم يشكرون مدير المدرسة واساتذتها على ما قاموا به من تنظيم الحفلة ومراعاة راحة المدعوين .

منشور شيوعي جديد

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فلسطين منشوراً احتجت فيه على الحكم الذي اصدرته محكمة يافا على اثنين من الشيوعيين . وقد جاء فيه ان هذا الحكم يعد نصراً مبيناً للشيوعية لان صالة المحكمة اصبحت منبراً للشيوعيين يردون منه عليه التهم الموجهة اليهم ويصرخون في وجه الظلم طالبين الانصاف والعدل .

حفلة استعراض

لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج الموافق في ٣ حزيران سيقام استعراض مزدوج من قبل قوات حدود شرق الاردن وقسم البوليس البريطاني في الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور في معسكر تلفيرا بالقدس .

٨٠٠ مل!

اجرة خياطة البذلة الصيفية

تعلن ادارة دار الايتام الاسلامية الصناعية ان مصنع خياطتها مستعد لخياطة البذلات الحريرية الصيفية المصنوعة في الجدل بأجرة ثمانماية مل فحسب ، سواء كانت بصدرية او بدونها .

وأجرة الخياطة مع ثمن القماش جنيه واحد وتسعماية مل . وليس غرض دار الايتام من هذه التضحية سوى ترويج الصناعات الوطنية ، فانتهزوا هذه الفرصة لخدمة بلادكم خدمة حقيقية .

رسالة حيفا التلفونية

حيفا تطلب اجراء التحقيق

في قضية المساومة على وادي القباني

جاءنا من مراسلنا في حيفا صباح الامس الرسالة التلفونية الآتية :

لقد اشتد هياج الرأي العام في حيفا على اثر تواتر الانباء عن وقوع محاولات دنيئة لاخراج عرب وادي القباني من اراضيهم تسهيلاً لبيع هذه الاراضي من اليهود . وقد قررت الجمعية الاسلامية بحيفا في جلستها المنعقدة أمس الابراق الى مكتب اللجنة بلزوم الاسراع في اجراء التحقيق الدقيق في التهمة الموجهة الى احد رجال المكتب ومشاركته لبعض السماسرة في مقارفة هذه الجريمة الوطنية المنكرة . وقد طيرت البرقية الى مكتب اللجنة صباح هذا اليوم .

عملية الاحصاء العام وواجب اللجنة

بما انه بوشر في اجراء الاستعدادات الاولية في قضاء حيفا لمشروع الاحصاء العام فقد عزمت الجمعية الاسلامية على اذاعة بيان تحث فيه الاهلين على تقديم انفسهم للاحصاء لما يترتب على ذلك من الفوائد الجمة ، سياسية واجتماعية .

وحبذا لو ان مكتب اللجنة ينشر للناس بياناً ينفي فيه قول البعض من الغاية من الاحصاء هي تجنيد الفلسطينيين او فرض ضرائب جديدة عليهم .

اعمال البوليس المنكرة في زمارين

قطع مجهولون عدداً من اشجار البرتقال والعنب في احدى اراضي مستعمرة زمارين اليهودية المجاورة لقرية بريكة . فأحضر ضابط البوليس اليهودي الخواجة كرايزر عدداً من وجوه القرية الى زمارين وبينهم المدعو صالح الجيبالي الذي يتجاوز عمره ٧٠ عاماً . وبعد ان وضعهم رجال البوليس بضع ساعات في الشمس واسمعوهم من الشتائم والاهانات المعتادة اشبعوهم ضرباً ولكماً ليحملوهم على الاقرار عن الفاعلين .

ولم يكتفوا بذلك بل احضروهم الى حيفا وابقوهم فيها يومين لمقابلة الضابط ثيودور افندي عبود .

فنحن نطلب من الحكومة اجراء التحقيق في هذه الحادثة المؤلمة التي تكررت امثالها كثيراً ، ووضع حد لاعتداء البوليس على الوطنيين الامر الذي تعددت الشكاوى بشأنه ونطلب من مكتب اللجنة التنفيذية ان يحتج على هذه المعاملة القاسية الشاذة .

محامي البلدية يترافع ضد البلدية ويكسب الدعوى!

محامي البلدية في حيفا هو الخواجة ونشال اليهودي المعروف . وقد توكل مؤخراً في قضية ضد البلدية فاحيلت هذه القضية الى التحكيم وحكم على البلدية بمبلغ ٢٧٠ جنيهاً ! واضطرت البلدية ان توكل محامياً ثانياً ليستأنف الحكم ! فهل يجوز ابقاء هذا المحامي اليهودي بعد هذا العمل محامياً عن البلدية ! . ومتى تثبت بلدية حيفا وجودها للناس وتحافظ على كرامة منتخبيها ؟!

مقاطعة المؤسسات الايطالية في حيفا

تفكر الهيئات الوطنية في حيفا في اعلان مقاطعة جميع المؤسسات الايطالية فيها ، كبنك دي روما ومدرسة الساليزيان وبعض شركات البواخر والشحن والقومسيون وغيرها احتجاجاً على فظائع ايطاليا المنكرة في طرابلس وبرقة .

فهل يقوم مكتب اللجنة بالواجب الملقى على عاتقه تجاه هذا الامر؟ أم لا يزال منهمكاً بسفاسف الامور ومتحاشياً غضب زيد ونقمة عمرو؟ ...

المستر فرنس في حيفا

وصل الى حيفا منذ يومين المستر فرنس قادماً من القدس يرافقه روحي بك عبد الهادي . وقد قابل هنا فريقاً من رجال الصحافة وتحدث اليهم واطلع على آرائهم .

الحجاب «رجعي» في نظر فرنسا

ذكرت صحف دمشق انه وصلها مؤخراً المسيو دوتابي المفتش العام في وزارة المعارف الافرنسية للقيام بمهمة الاطلاع على سير العلم فيها وعلى برامج التعليم وعلى حالة المدارس الخ ... وانه شرع في زيارة المعاهد المختلفة في دمشق . وحدث انه زار دار المعلمات فأخذ يتفقد ومن معه الصفوف واحداً واحداً . فلما بلغوا الى احد الصفوف العالية وجد أن كثيراً من الفتيات متحجبات فما كان منه الا ان طلب من الطالبات المتحجبات ان يسفرن عن وجوههن وان يقلعن عن هذه العادة «غير المرغوب فيها» . ولكن الطالبات اصررن على التحجب . فتقدم المسيو دوتابي من الطالبات السافرات قائلاً اني اشفق على هؤلاء المتحجبات لانهن ما فتئن متأخرات ! ...

وقد كان لهذا الحادث دوي في المدرسة وتأثيره في نفوس الاهلين . والغريب ان هذا الحادث هو ليس الاول من نوعه وانما تكرر غير مرة بالرغم عن احتجاج الاهلين واستنكارهم هذا الاعتداء على حرمة التقاليد

مراسلو الصحف الاجنبية

ستعقد جمعية (مراسلي الصحف الأجنبية) اجتماعاً بعد ظهر اليوم

العالم الاسلامي

امام الحروب الصليبية وفلسطين الصهيونية

الحروب الصليبية في تونس ، ومراكش
بقلم الكاتب الفرنسي « اوجين يونغ »
-٣-

العربي ! انه العدو الألد .
المسلم ! انه الشيطان الرجيم .

تلك كلمات تدور على السنة مفوضينا وحكامنا وترضى بها حكومتنا — كما يظهر — رغم ما تظهره من تصنع في اخفاء علاقتها به ! . . .

ولكن الانسان ليكاد يحسب نفسه في حلم !

فان عدد المسلمين على ضفاف البحر المتوسط يبلغ السبعين مليوناً . . وعددهم في بقية انحاء العالم اربعمائة مليون . . .

ومع هذا كله فانه ما من احد يفكر في نتائج تلك العقلية البغيضة ، وما من احد يهتم لرد الفعل الذي ينتظر اوربا ، وما من احد يخشى تلك القوة الاسلامية الخفية .

وكثيرون جداً اولئك الذين لا يريدون ان يتذكروا بان حضارتنا الغربية قد جاءت — بأعظمها — من الاوساط الاسلامية والعربية وان يقظة هذه الشعوب التي اهلكها الاضطهاد طوال قرون عديدة قد اضحت على الابواب تنتظر الفرصة السانحة لتبدو امام الانظار !

فنحن لا نستطيع ان ننسى — بل لا يجب ان ننسى — ان الشباب العربي المسلم قد اصبح يشتعل وطنية ، كما أضحى يدرك واجبه ولا يثنيه شيء عن تحقيق رغائبه المشروعة .

تلك هي الحقائق التي يهمنا اطلاع العالم عليها . وخاصة فرانسة وطننا التي يهمنا كثيراً ان تحافظ على اصدقائها القدماء وتجعلهم حلفاء لها أقوياء .

اما بقية الدول فلتصنع ما شاءت لتستمر في تصرفاتها الشاذة التي تتفق وعقليتها فان هذا كله لا يهمنا كثيراً !

اما نحن ، الفرنسيين ، فلتكن الطريق التي نتبعها مستقيمة ، صريحة ، مخلصة لانحيد عنها ولا نصغي الى المؤامرات المختلفة ، او ان نتنازل عن روحنا الحرة ونجعل سياستنا الخارجية متعلقة باطوار سياستنا الداخلية .

وقد كتبت ومنذ امد قصير الى اكبر شخصية حكومية في فرانسة هذه العبارة بمناسبة احوال مراكش : « اني أتساءل عن تلك العبقرية المشؤومة التي تحمل بعض الشخصيات العالية على القيام بأي عمل . . . في سبيل ايقاع الضرر بوطننا التاعس ؟ »

يجب ان تنتهي تلك التنظيمات المبهمة التي تضربنا . . . واذا كنا لا نعرف ماهو الشعور ، وننسى الخدمات العظيمة التي اداها لنا العرب والمسلمون خلال الحرب العامة ، واصبحنا دون قلب — فلننظر على الاقل في مصلحتنا !

نعم ! ان هذا لا يعادل تلك شرفا ونبلا . . . ولكنه على كل حال اكثر اتفاقاً مع القرن العشرين

وسأحاول في هذا الدرس ان اكون حيادياً لا اتحزب لفريق دون آخر فانا كاثوليكي المولد . . . ولا يمنعني هذا عن تقدير كل الديانات ومنها الديانة الاسلامية التي اعجب ببساطتها وعظمتها

ويحتم الواجب علينا ان نفكر في صالح الشعوب ، وان ننظر في رغائبهم المشروعة ، وان نسعى الى التوفيق بينها وبين ضرورات سلامة دولتنا

واعني بهذه الشعوب تلك التي نحكمها أما البقية فلنكن لها اصدقاء ومساعدين .

ونريد بهذه المناسبة ان نعبر عن اسفنا الشديد ونصرخ — بألم — بأن الاحتفال بمرور مئة سنة على احتلال الجزائر ، لم ينتج شيئاً ، وأن حكومتنا لم تصنع شيئاً في سبيل العرب والبربر رغم اصرارنا والحاحاتنا .

هذه خطيئة ارتكبت ، ولم تشأ حكومتنا الاهتمام بها ، وسوف لا تلبث الازمة الاقتصادية السائدة في افريقيا الشمالية ان تزيد الحالة حرجاً فوق حرج ؟

وهكذا كان شأننا في الشرق الادنى أيضاً .

فنحن قد اسأنا التصرف نحو سوريا وأردنا — بكل قوتنا — ان نزيد في توطيد قدمنا فيها ، وتأمين ارباح ومصالح المتمولين الذين تهافتوا على هذه البلاد . .

ولن نشعر بالحسرة والندم والاسف الا يوم يقظتنا ! . . .

وسنبدأ الان بالتحدث عن الصهيونية وفلسطين ، ونعود بعد ذلك الى التحدث عن الحروب الصليبية الجديدة في مراكش وتونس والجزائر ، والاثر الذي تتركه في العالم الاسلامي .

فلسطين والصهيونية

صرح ويزمن لجريدة الماتان بعيد نشر الكتاب الابيض قائلاً : .

« . . . وهكذا فان جميع الدول قد استشيرت في قضية انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . . . ووافق عليه الحلفاء واصبح امره ميثاقاً لا يمكن القضاء عليه ! . . . فاليهود يقيمون في فلسطين اليوم بفضل الحق الذي منحتهم اياه جميع الدول . . . »

وقد ارادت انكلترا في كتابها الابيض ان تحدد المهاجرة الى فلسطين . وتترك الاراضي للعرب ، وتمنح البلاد شبه نظام تمثيلي ، فقام الصهيونيون في العالم يصيحون قائلين : ان صك الانتداب الفلسطيني قد طرح واخذوا يستجيرون بالعالم اجمع وبجمعية الامم .

فبماذا اجابهم العرب والمسلمون ؟

ان هؤلاء لا يتمتعون بالنظام والقوة ، والتكاتف الذي يتمتع به الصهيونيون فلم يستطيعوا ايصال صوتهم الى العالم . . . وكادوا يغرقون في صياح خصومهم ، بعد ان ابعدتهم الدوائر الانكليزية تحت تأثير الصهيونيين السياسي والمالي .

وقد نشرت مجلة (الامة العربية) رداً على صياح الصهيونيين قبل اذاعة الكتاب الابيض . . . كان يجب أن تنقله جميع صحف العالم . . . ولكنها لم تفعل ! . . .

وقد كان هذا الصمت منتظراً منها لان الحقيقة الخطيرة كانت تجعل الدول الحالفة في موقف بغيض !

فقد ساعد العرب الحلفاء على خصومهم ونالوا منهم وعداً باعلان استقلال الجزيرة من أقصاها الى اقصاها . . . (يتبع)

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس